

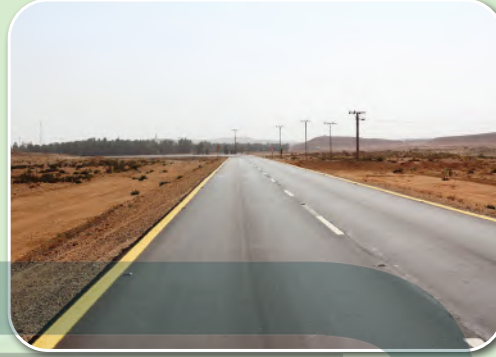
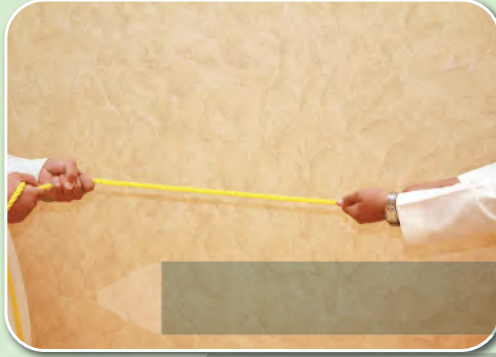
# الوحدة الثالثة

## أخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام



للأخلاق الفاضلة مكانة كبيرة في حياة الأمم، ولأهمية الأخلاق عني الإسلام بها وأثنى على من تأدب بها، بل جعله من أقرب الناس منزلاً إلى نبينا محمد ﷺ في الآخرة، ومن الأخلاق والسلوك التي تناقشها هذه الوحدة خلق: التيسير، والصدقة، والتواضع، والاستقامة.

## اليُسْر والسَّماحة



٩ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (مَا خَيْرَ رَسُولٍ  
 اللَّهُ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا  
 فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا).<sup>(١)</sup>

في أثناء سفرك أمامك  
 طريقان لتصل إلى مقصدك،  
 أحدهما شاق وطويل، والآخر



سهل ومختصر، فأيهما تسلك؟ السهل والمختصر  
 أردت إقناع زميلك بفكرة ومبدأ، أمامك  
 طريقان لتصل إلى مقصدك أحدهما باللين  
 والرفق، والآخر بالعنف ورفع الصوت،  
 فأيهما تسلك؟ اللين والرفق

إن مسلك العنف والغلظة قد تفضله بعض  
 الطباع البشرية، ولكن ماذا كان يفضل نبينا  
 محمد ﷺ، اقرأ الحديث الآتي لتتعرف  
 على ذلك :



هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولدت بعد البعثة، كانت من أحب النساء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلمهم، حتى كان كبار الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابات رواية للحديث بلغ عدد أحاديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٢١٠) حديثاً، ومن فضلها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفى في حجرتها ودفن فيها، كانت محبة للإنفاق في سبيل الله، بعث لها معاوية رضي الله عنه مرة ( ١٠٠,٠٠٠ ) درهم فما أمست إلا وقد تصدقت بها، توفيت رضي الله عنها بالمدينة سنة ( ٥٧ ) من الهجرة.

معناها	الكلمة
بين أمرين من أمور الدنيا.	بين أمرين
أخفهما.	أيسرهما
ما عاقب أحداً انتصاراً لنفسه.	وما انتقم لنفسه
ما حرم الله فعله.	حرمة الله
بإقامة حدوده.	فينتقم لله بها



- ١ من صفات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، السماحة وحب اليسر والسهولة في الأمر، وكراهة التشديد على النفس، فلنا فيه أسوة حسنة، فاحرص على انتهاز منهجه في اختيار أسهل الأمور ما لم يكن إثماً.
- ٢ من أمثلة الأخذ باليسر: تحمل أذى الناس وعدم الانتصار للنفس، والرضا بالربح القليل عند البيع والشراء، والأخذ بالمتيسر في المأكل والمشرب والملبس والمركب، والأخذ بالرخص في العبادات.
- ٣ التشديد على النفس، وقصد المشقة، ليس من أخلاق الإسلام، فقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالهلاك على المتشدد.
- ٤ من أمثلة التشديد وعدم الأخذ بالأسهل: الصيام في السفر الشاق، يصلي الليل كله ولا ينام، يصوم دائماً ولا يفطر.



٥ الإسلام دين يُسر، وأحكامه فيها تيسير وتلبية لحاجات الناس، فالعمل بها وتطبيقها أخذ بالتيسير.

٦ ليس من التيسير التهاون في إقامة الحدود، وترك الانتصار لحرمة الله إذا انتهكت، لأن ذلك يفضي إلى الوقوع في الإثم وانتشار الفساد.

٧ النبي ﷺ كان أبعد الناس عن الإثم، فلا يصح التهاون بالوقوع في الإثم بحجة التيسير وعدم التشدد.

## نشاط

١

حدد مع مجموعتك متى يكون ترك الانتصار للنفس سماحة ورفعة؟ ومتى

يكون ذلة ومهانة؟

**يكون رفعة: عندما يكون لأمر دنيوي مع القدرة لكن يتركه تواضعاً لله وتسامحاً للمسلمين  
يكون ذلة ومهانة: عند انتهاك حرمة الله أو الوقوع في الإثم وانتشار الفساد**

## تطبيقات سلوكية

ج3: ما رواه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه  
قال: "كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية؛ فأدركه أعراي فجبذه  
بردائه جبذة شديدة؛ حتى نظرت إلى صفحة عاتق  
رسول الله ل قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته؛  
ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك؛  
فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك  
ثم أمر له بعتاء

## السماحة

**حب اليسر والسهولة في الأمر  
كراهة التشديد على النفس**

دَلَّ الحديث على بعض أخلاق النبي ﷺ وصفاته، اذكر ثلاثاً منها.

استنبط من الحديث حكماً فقهياً.

**لا يصح التهاون بالوقوع في الإثم بحجة التيسير وعدم التشدد**

كان النبي ﷺ لا ينتصر لنفسه، مثل بمثال من مواقفه ﷺ يدل على ذلك.

هل يصح وصف أحكام الإسلام بالتشدد؟ ولماذا؟

**لا يصح، لأن الإسلام دين يسر وأحكامه فيها تيسير وتلبية  
لحاجات الناس؛ فالعمل بها وتطبيقها أخذ بالتيسير**

## فَضْلُ الصَّدَقَةِ

ناقش مع زملائك صور التكافل والتآزر في المجتمع الإسلامي واكتب ما توصلتم إليه:

**إخراج الزكاة من أموال الأغنياء إلى الفقراء والمحتاجين  
السعي على الأرملة والمسكين، كفالة الأيتام، إنفاق الصدقات**

ثم اقرأ الحديث الآتي لتكتشف إحدى صور التكافل التي أمر الإسلام بها:



١٥ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ  
وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّهَا لِصَاحِبِهِ  
كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»<sup>(١)</sup>.


  
 hulul.online

معناها	الكلمة
ما يساوي تمرة.	بِعَدْلِ تَمْرَةٍ
عَمَلٌ.	كَسَبٍ
يُمَيِّئُهَا.	يُرَبِّيَهَا
المُهَرَّ وهو ولد الفرس الذي قُطِمَ عن أمه.	فَلُوَّهُ



ج1: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل) متفق عليه  
وقال صلى الله عليه وسلم: ( من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء) أخرجه مسلم  
ج3: أن الله لا يقبل الصدقة إلا من الكسب الطيب  
من كرم الله سبحانه مضاعفة الصدقة وتربيته لها  
من سن سنة حسنة له أجرها وأجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيء

طهرة للمال      تطفئ غضب الرب      تمحو الخطايا      تظل صاحبها يوم القيامة

٥ يقبل الله الصدقة ويضاعف أجرها إذا كانت من كسب حلال مثل: التجارة بالمباح، العمل في الصناعة

٦ مضاعفة الله للصدقة وتربيته لها دليل على كرم الله سبحانه، وعظيم فضله.

نشاط  
اكتب مع مجموعتك كيف يكون إظهار الصدقة سبباً لمضاعفة الأجر؟  
إذا علم أن إظهار الصدقة يكون سبباً لاقتداء  
الناس به مع الحرص على عدم الوقوع في الرياء

تطبيقات سلوكية

أحرص على الكسب الحلال وأكثر من الصدقة شكراً لله على نعمه.



س١ دَلَّ الحديث على فضل الله تعالى وكرمه، اذكر وجه دلالته على ذلك.

س٢ ما المراد بـ(عَدْلُ التمرة)؟، وما معنى (فُلُوهُ).

س٣ استنبط ثلاثاً من فوائد الحديث.





## التكافل الاجتماعي



مدح الله المتصدقين والمتصدقات وأخبر رسوله ﷺ بأن الصدقة تكفر الخطيئة وتبارك في المال. وبين أيدينا حديث عظيم القدر جليل الشأن في قوم قدموا على رسول الله ﷺ وقد أصابهم من الفقر ما تعرّت معه أجسامهم.

تأمل هذا الحديث من خلال المواقف التالية:

- موقف رسول الله ﷺ منهم أولاً وآخرًا
- موقف أولئك القوم الذين لا يحسدون على حالهم.
- موقف ذلك الصحابي الأنصاري رضي الله عنه.



### ١١ عَنْ جَرِيرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ خُفَاءُ عُرَاءُ مُجْتَابِي النَّمَارِ أَوْ الْعَبَاءِ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرٍ بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍ فَتَمَعَّرَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلَالٍ فَأَذَنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴿١﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿٢﴾ وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ ﴿٣﴾ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دَرَاهِمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بُرِّهِ مِنْ صَاعٍ تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ: وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كُفَّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجِزَتْ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مَذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ» ﴿٤﴾.



## جرير بن عبد الله

هو الصحابي الجليل جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، أبو عمرو، أسلم في سنة عشر من الهجرة، وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه من خير أهل اليمن فقال: إنه سيدخل عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن<sup>(١)</sup>، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذي الخَلَصَة (صنم لدوس) فهدمها ودعا له حين بعثه، فقال: اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا. قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت، ولا رأيي إلا تبسم في وجهي. كان من أغض الناس طَرْفاً، وكان سيداً في قومه، شارك في فتح القادسية وكان له أثر عظيم وكان على ميمنة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، مات رضي الله عنه سنة (٥١) من الهجرة.



الكلمة	معناها
صدر النهار	أَوَّلُ النهار.
مجتابي	لابسي.
النمار	جمع نمرة وهي إزار <sup>(٢)</sup> الصوف المخطط كأنه جلد نمر.
مضر	قبيلة من قبائل العرب.
فتمعر وجه رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	فتغير وجهه من الإشفاق عليهم.
صاع بره	الصاع: مكيال معروف يسع ٢ كغم تقريباً، والبرُّ هو الحنطة.
بِصْرَة	بكيس النقود.
كومين	تشية «كُوم» وهو اسم للمكان المرتفع كالرايبة، والمراد الشيء الكثير.
يتهلل	يضيء من الفرح والابتهاج.
مُذْهَبَة	الشيء المطلي بالذهب.
من سَنَ	من عمل عملاً تبعه عليه غيره.





- ١ قيامك بالصدقة والبذل ولو بالقليل دليل على اهتمامك بحال المحتاجين، وحبك لتقديم الخير لهم، وشفقتك عليهم.
- ٢ كلما كنت مبادراً للخير سابقاً إليه كان ذلك أعظم لأجرك وأجزل لثوابك؛ حيث يكتب الله لك مثل أجور من اقتدوا بك في هذا العمل.
- ٣ احرص على أن تكون قدوة في الخير، ولا تكن قدوة في الشر؛ فتتحمل أوزار من عمل بمثل عملك اقتداءً بك.

## نشاط ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ وقال تعالى ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذّي بالحرام، فأني يستجاب لذلك» <sup>(١)</sup> بالتعاون مع مجموعتك: استنبط ثلاثة آداب من آداب الصدقة.

الجلول اون لاين  
hulul.online

## تطبيقات سلوكية

- أَسَاقُ إِلَى فَعَلِ الْخَيْرِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا حَظِي بِأَجْرٍ مِّنْ اقْتَدَى بِي فِي ذَلِكَ.



س١ اذكر فضيلتين للصحابي الجليل: جرير بن عبدالله رضي الله عنه.

س٢ كيف تكون الصدقة إحدى صور التكافل في المجتمع؟

س٣ اذكر صورتين من صور القدوة الحسنة.

س٤ إظهار الصدقة قد يكون سبباً لمضاعفة الأجر، وقد يكون سبباً للعقوبة، بين ذلك.

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online



## فضل التواضع



قال الشاعر:

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر  
على صفحات الماء وهو رفيع  
ولا تَكُ كالدخان يعلو بنفسه  
إلى طبقات الجو وهو وضع

١٢ عَنْ عِيَاضِ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا  
حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ» (١).

### عياض التميمي

هو الصحابي الجليل عياض التميمي المجاشعي، كان صديقاً لرسول الله ﷺ قديماً، وفد على النبي ﷺ قبل أن يسلم ومعه نجبية يهديها إليه، فقال: «أسلمت؟» قال: لا. قال: «إن الله نهاني أن أقبل زبد المشركين» (٢)، فأسلم فقبلها منه، سكن البصرة وتوفي فيها.

التعريف  
بالراوي

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٨٦٥).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٣٠٥٧)، والترمذي برقم: (١٥٧٧)، ومعنى (زبد المشركين): هداياهم، وأما رد هدية عياض حال شركه وقبول هدية بعض المشركين كالمقوقس والنجاشي، فالامتناع من قبول الهدية في حق من يريد بهديته التودد والموالة، وقبول الهدية في حق من يرجى به الهدية. تأنيسه وتأليفه على الإسلام (فتح الباري ٢٣١/٥).





الكلمة	معناها
أوحى إليّ	أعلمني، والوحي: الإعلام الخفي.
يبغي	يتجاوز الحد ويستطيل على الناس بغير حق.
يفخر	يباهي بنفسه ويدعي العظمة والشرف.

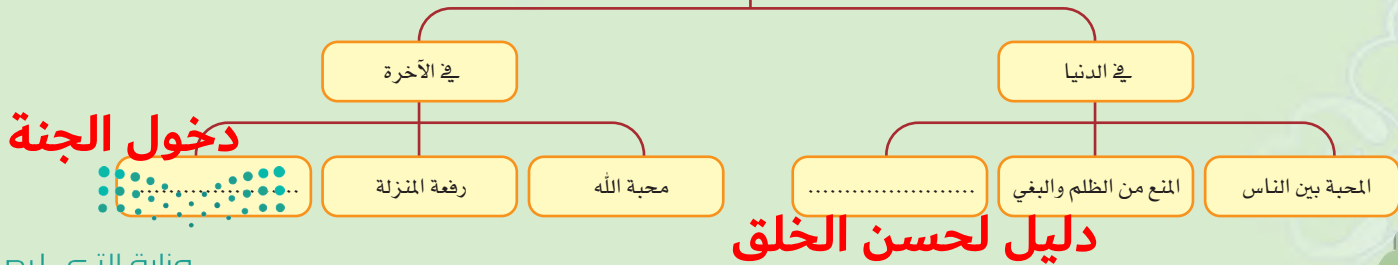


التواضع: هو خلقٌ حسن يبعث على لين الجانب، والخضوع للحق، وعدم الاغترار بالنفس.

## من معاني الحديث

- ١ المُلْكُ والعظمة والجَبَرُوت والكمال لله وحده لا شريك له، والخلق عبيدٌ لله أدلاءٌ بين يديه.
- ٢ من علم حقيقة خالقه سبحانه وما يتصف به من الكمال والعلم، وعلم حقيقة نفسه وما تتصف به من الجهل والظلم؛ عرف افتقاره إلى ربه، وتَوَاضَعَ لخالقه.
- ٣ خلق التواضع من الأخلاق العظيمة حيث أمر الله به، وأوحى لنبيه ﷺ أن يأمر الناس بالاتصاف به.
- ٤ التواضع يكون بقبول الحق وعدم رده، وعدم الشعور بالفضل على الناس، ومعاملتهم برفق ولين لا بعلو واستكبار.
- ٥ من أمثلة التواضع: **التواضع لعظمة الله وجلاله، التواضع بالمشي والملبس**
- ٥ التواضع له ثمرات عظيمة في الدنيا والآخرة منها:

### من ثمرات التواضع



- ٦ مما ينتج عن ترك التواضع: الفخر والبغي، وهما من الأخلاق المذمومة التي تسبب القطيعة والاختلاف.
- ٧ مما يعينك على التواضع واللين: مخالطة الفقراء والمساكين، والأكل معهم، والإحسان إلى الناس وخدمتهم،

## و...استشعار الإنسان عظمة الله

- ٨ الفخر والتباهي له صور كثيرة، منها: الفخر بالأنساب، الفخر بالمال والجاه،
- ٩ البغي هو التعدي على الخلق، ومن صورهِ: الطعن في الأنساب، أكل أموال الناس بالباطل،
- ١٠ من الآثار المترتبة على الفخر والبغي: ظهور الحقد، انتشار الظلم، الاختلاف والقطيعة.....

## نشاط

أكتب مقارنة مع مجموعتي عن التواضع، والذلة والمهانة؟

**التواضع:** هو انكسار القلب لله وخفض جناح. الذل والرحمة بعباده فلا يرى له على أحد فضلا بل يرى الفضل للناس عليه والحقوق لهم قبله وأما الذلة والمهانة: فهي بذل النفس وابتذالها في نيل حظوظها وشهواتها

تطبيقات سلوكية

- أتواضع للناس ولا أتكبر عليهم.
- أبتعد عن البغي والفخر.

ج3: أعمال تدل على التواضع: القبول بالحتى وعدم رده معاملة الناس برفق ولين دون علو واستكبار  
أعمال تنافي التواضع: الفخر بالأنساب الفخر بالمال والجاه

التقويم

١ سؤال التواضع خلق نبوي كريم، كيف دل حديث الدرس على فضل التواضع وعلو منزلته؟

التواضع من الأخلاق العظيمة حيث أمر الله به وأوحى إلى نبيه أن يأمر الناس به

٢ سؤال اذكر أمرين من الأمور التي تعين على الاتصاف بخلق التواضع. مخالطة الفقراء والمساكين والأكل معهم الإحسان إلى الناس وخدمتهم

٣ سؤال اذكر عمليتين من الأعمال التي تدل على التواضع، وعمليتين من الأعمال التي تنافي التواضع.

٤ سؤال ما قصة إسلام الصحابي عياض التميمي رضي الله عنه؟

الصحابي عياض التميمي المجاشعي رضي الله عنه كان صديقا لرسول الله قديما وفد على النبي كل قبل أن يسلم ومعه نجيبه يهديها إليه فقال : "أسلمت" قال لا قال إن الله نهاني أن أقبل زبد المشركين" فأسلم فقبلها منه

## الاستقامة

السؤال الجيد المفيد يدل على عقل صاحبه وحرصه على ما ينفعه، وقد كان الصحابة يحرصون على العلم، وانتقاء السؤال الذي يجمع لهم خصال الخير كما في سؤال الصحابي الجليل سفيان بن عبد الله رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم الذي ورد في الحديث الآتي:



١٣ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا

لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِم».



الجلول اول
   
 hulul.online

سفيان بن عبد الله رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سفيان بن عبد الله الثقفى، أبو عمرو، أسلم مع وفد الطائف، ولاه عمر رضي الله عنه على الطائف.

التعريف
   
 بالراوي





- ١ نبينا محمد ﷺ أوتي جوامع الكلم، حيث يتكلم بالكلمة والجملة الواحدة التي تحمل المعاني العظيمة الكثيرة.
  - ٢ من جوامع الكلم إجابته ﷺ لسفيان الثقيفي رحمه الله بقوله: « قل آمنت بالله ثم استقم ».
  - ٣ جمعت هاتان الكلمتان معاني الإسلام والإيمان كلها، فأمر ﷺ بتجديد الإيمان باللسان مع موافقة القلب، وأمر بالاستقامة على أعمال الطاعات والانتها عن جميع المخالفات.
  - ٤ وافق جواب النبي ﷺ قوله تعالى: **إِنَّ اللَّهَ قَالَ لَوْ رِئَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا** سورة فصلت آية رقم (٣٠).
  - ٥ يدخل في معنى الاستقامة: استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله، والاستقامة بفعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات.
  - ٦ الاستقامة على العمل الصالح والاستمرار على ذلك يحتاج إلى مجاهدة النفس ومجاهدة الشيطان.
  - ٧ من الأمور التي تعينك على الاستقامة: الصلابة الصالحة، و.....
  - ٨ مما ينتج عن ترك الاستقامة: الوقوع في المعاصي، و.....
- المحاسبة النفس، والمحافظة على الصلوات**  
**التعرض لغضب الله**  
**التفريط في الطاعات**

## نشاط

اقرأ سورة الفاتحة، ثم بين العلاقة بينها وبين وصية النبي ﷺ لسفيان رحمه الله.

**أهمية الاستقامة على دين الله تعالى**

## تطبيقات سلوكية

- أجتهد في الاستقامة على دين الله.
- أسلك الأسباب التي تعين على الاستقامة والثبات على دين الله تعالى.
- أحذر من الأسباب التي تؤدي إلى الانتكاس، وأسأل الله تعالى أن يجنبني إياها.

ج1: الاستقامة: استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله؛ والاستقامة  
بفعل لطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات  
ج2: ذكر النبي الاستقامة بعد الإيمان؛ وفي ذلك دلالة على أهميتها وعنهم  
شأنها



س١ بعد دراستك للحديث ومعانيه، ضع تعريفاً مناسباً للاستقامة.

س٢ وضح دلالة الحديث على منزلة الاستقامة.

س٣ للاستقامة ثمرات عديدة، استنبط اثنتين من ثمرات الاستقامة من هاتين الآيتين قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ  
الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ  
الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَىٰ أَنْفُسُكُمْ  
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾﴾. **الأمن من الخوف والحزن يوم القيامة**  
**تبشرهم الملائكة بدخول الجنة**

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

